

جامعة وهران 1

كلية الآداب والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد: الأستاذ / سطمبول ناصر.

## ملزمة الدروس لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الخاصة بمادة / أدب الهامش.

السنة / الثالثة ليسانس .

أ - الأدب العربي القديم.

- 1 -النثر العجائبي في التراث العربي القديم.
- 2-بلاغة الشعر المُسنثى في البلاغة العربية.( المعري / أبوتام / المتنبي).
- 3- قراءة إجرائية لشعر اليتيم في التراث العربي : "يتيمة الدهر" للثعالبي أنموذجا.

ب - الأدب العربي المعاصر.

الشعر

• 4 - قصيدة النثر.

• 5- شعر الهايكو

النثر

• 6- السيرة الذاتية. نثر الرحلة.

• 7 - الرواية البوليسية.

السنة الجامعية: 2020 / 20219

- حفريات الأنساق المهمشة.
- النثر العجائبي في التراث العربي. (1)

يتمثل هذا النمط الأدبي في تلك الكتابة التي اهتمت بالنثر العربي القديم والتي لم تجد مخرجاً لبلاغة تضارع ما حظي به الشعر ضمن موروث البلاغة العربية، فمثل هذه الكتابة لقيت تبرماً قويا وإعراضاً، وعليه ظل حضورها يباشر الإهمال وعدم الاكتراث، لأن مهيمنة بلاغة الشعر ظلت سائدة تتأبى وجود النثر، أم أن حاصل الأمر يرجع إلى مسألة تخلق البلاغة كونها صدرت أساساً من سلالة التكوين البدئي الأولي الذي يمثله ميلاد الشعر أم أن حاله ظل يشايح بلاغة الإيجاز. ولعل هذا الذي التفت إليه الناقد **مصطفى ناصف** في مُنجزٍ وسُم مؤلفه " **محاورات مع النثر العربي** " ، حين يذهب في طرحه لهذه الإشكالية : ( ولكن الكتابة لقيت عننا من أنصار الشعر .. وسبب ذلك هو التشيع للشعر أو التشيع لنمط من الإيجاز لا يليق إلا بالشعر.. والإيجاز على خلاف حرية الكتابة والإسهاب والتخلي عن الإيقاع الواضح المنتظم)<sup>1</sup>. وفي ضوء هذا أسند **مصطفى ناصف** اصطلاح الكتابة لجنس النثر كي ينبري إلى مَشْمُولَات أنساقه البنيوية التكوينية ودقة تفاصيله وإلى فروعها الدنيا كالتي تُباشر (كتب الحساب العطر و الأصباغ والأطعمة والآلات والفلاحة والتجارة والقصة منها في نحو كتب الحساب والطب والمنطق والهندسة ومعرفة النجوم ..)<sup>2</sup>، ذلك لأن النثر يُلبّي حاجات الناس عبر البسط المرسل والانفلات عن وثوقية الشعر وقواعده عبر الإعراض عن ثقافة القيد المعياري إلى رحابة الكتابة بكل ما تسوّفه من صوغ الأشكال وطرائق أبنية

1 - ناصف (مصطفى) ، مُحاورات مع النثر - سلسلة عالم المعرفة -، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ، فبراير 1997، ص/ 73.

2 - ينظر، المرجع نفسه، ص/ 73.

الأنساق وبمختلف التراكيب البانية في حذو المفتوح المتعدد، بدل ما وقع فيه الشعر من أوجه التّحديد ومسالك التعريف وتشعب التشجير عبر مراتب التفرّيع وسلّميات التفرّيق.

إن النثر العربي القديم الذي ظلت مسالكه خفيّة مهمّشة لم يُباشره التبجيل والتعظيم و بخاصة بتلك النُّعوت الواصفة التي حظي به الشعر منذ عهد - ما قبل الإسلام - وما بعده كالمعلّقات والمُسمّطات والمذهّبات، كما لم يأخذ حيازة مبدأ الفضيلة أو الصّدارة ضمن متون موازية كالتّي شهدها الشعر كالواسّطات والموازنات .

من هنا، ندرك أن النثر العربي القديم، المتمثل في ملامح النثر الأسطوري والمخّي الخرافي لدى قدامى العرب والتي أفرزت- في حُدود حضورها التاريخي وتحدّدها التّسقي - إرهاصات للتخييل العربي قبل أن يدركه الشعر عبر تعدد أغراضه في نحو نثر الأصنام لابن الكلبي \* ونثر مرج الذهب للمسعودي وغيرها، إنها الأنماط البدئية للسرد العربي القديم الذي ظل مُهمّشا دون أداء له ملمح التفكير فيه، ونثر الصّاهل والشّاحج للمعري وعليه فنثر القصص المتعلق بوجود الإنسان العربي قبل الإسلام ظل تكوينه غامضا ومن ثم فإن النثر الخرافي أو الأسطوري لدى العرب القدامى لم تُمكّنه بلاغة العرب من الالتفات ومن ثم فإن التفات المستشرقين بالتّقيب عليها عبر نثر المرويات مكنهم من الكتابة عنها، مهما أثار ذلك من التنازع حولها ( لما كان التنازع ولا التناقص الذي تقابله كل آن، فلنأخذ دراسة الأسطورة لا باعتبار أنها إدراكُ خاطئ أو مصيب، بل باعتبار أنها طور من تاريخ أطوار فكرة الإنسان )<sup>3</sup>.

ولعلّ الحرج الذي لم يمكّن العرب من طلب الأخذ بالنثر، أنّه أضحي من جهة واردا في خطاباتهم، إذ لم يحصل للتفكير كي يُفرد له خصوصية التحدّد ومن جهة أخرى، أن ما صدر من نثر في جاهليات العرب ظل مسكوتا عنه، عُدت من الأكاذيب الوثنية والخرافات

\* - يُنظر، الكلبي ( أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب)، كتاب الأصنام، تح/ أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1995، ص/ 20، 24...

<sup>3</sup> - عبد المعيد ( خان)- الأساطير والخرافات عند العرب، دار الحداثة، بيروت ، ط/ 04، 1982، ص/ 18.

الجاهلية ( ولكن كثيرا من الأساطير نفترض ضياعها بحكم زهد الرواة فيها، وتوزّعهم في نقلها، خشية أن يسيء، بعض ذلك إلى الإسلام، أو يُفضي إلى شيء من الشرك بالله.. وإذا كان الأدب العربي يعجُّ بالأساطير بالمعنى المعجمي، أي بالأباطيل، أي كل ما يخالف الحقيقة ويُناقضها، فإذا العفاريث، والجان والسَّعَالَى، والأغوال، والحيوانات الطائرة التي هي أصلا تمشي أو تزحف والهواتف التي لا ترى، والرَّي الذي كانوا يزعمون أنه كان يأتي الشعراء... وإنا لا ندري كيف غلب الجدّ في الأدب العربي على الهزل.. فضع عليه شيء كثير من المتاع والإمتاع معا؟... ثم إذا استثنينا ما عرف الأدب العربي من جنس المقامة ولا سيما لدى الهذاني والحري... فإن باقي الأعمال الأدبية العربية تتسم بصفات مختلفة إلا أن تكون أسطورية).<sup>4</sup>

ولعل هذه العتبة المفقودة لحفريات الأنساق النثرية المنسية والتي كانت تستوجب تأصيل مقدمات تشكل العجائبية في تراثنا النثري ظلت غُفلةً في دائرة المسهو عنه، على الرغم من كوننا تجلي أنساقا عجائبية لا تقلُّ عن تلك التي نتوسّل بها من النثر الغربي العجائبي وهذا حال من تتاسى وجدانيات النثر الصوفي كي يقفز إلى رومانسيات الغرب كي يعزف على مشارف الحدائث الواعدة بالكشف وهو يمارس فعل التقصّد في أداء التهميش المضاعف بحجة أننا لا نرقى إلى ما انتهى إليه، كي يعمق عدم الاكتراث بحفريات تراثنا النثري القديم.

يؤدي هذا، إلى تعداد أنساق مباني النثر العربي القديم وتعدّد أوجهه إثر نزول القرآن الكريم وبخاصة في العصر العباسي حيث اتضح مسلكه البنوي القوي بجلاء في القرن الرابع الهجري، وإن كان لا مجال هنا لعقد وُصلةٍ أو قرينة بين البيان القرآني والنثر غير القرآني، إذ إن اللَّافِت هنا، والمُلح - قصد التنويه والإشادة به - أنه، (لم يحسب حساب البتة للنثر غير القرآني). فكان النثر، بالنظر إلى مكانة الشعر وحُسن حُظوته ولهج الناس به واهتمامهم البالغ بجميع شؤون الخاص منها والعام.. كان النثر بمنزلة الدخيل لم يرزق

<sup>4</sup> - مرتاض ( عيد الملك)، الميثولوجيا عند العرب - دراسة لمجموعة من الأساطير والمعتقدات العربية القديمة -، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر / الدار التونسية للنشر، تونس، 1989، ص/ 16.

المواطنة الحق في الأدب العربي القديم ... ولعل من أهم مظاهر هذا الإهمال والتهاون ... أننا لا نجد حداً صحيحاً للنثر قد استوفى ما يشترط في كل تعريف صالح من دقة وإحاطة واستقصاء في حين أن الشعر قد حظي بتعريفات ... تتسم بالضبط والإحكام " نحو ما ورد في مقدمة ابن خلدون والعُمدة لابن رشيق ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني .. " وقد حرص أصحابها على النفاذ إلى حقيقة الشعر وخصوصيته ... أما النثر فما ورد في حقه من تعريف لا يتعدى التقسيم والتصنيف فهو باعتبار الشكل الأدبي ... ينقسم إلى خطب ورسائل . وهو باعتبار اللفظ وصورة التعبير يتفرع إلى نثر مُرْسَلٍ ومُزْدَوِجٍ وسَجْعٍ " نحو ما صدر عن ابن وهب في كتابه الرهان في وجوه البيان"، والملاحظ أنهم أَلْحُوا في الفصل بين هذه الفروع الثلاثة ، فخصّصوا لكل المزدوج والسجع فصلاً على حدة في كتبهم " نحو كما ورد في المثل السائر لابن الأثير " حتى كأنهما ليسا من النثر في شيء . وهكذا أغفل القدامى ... فنا من الأدب المنثور غزير المادة بالغ الأهمية بعيد الأثر قد شغف به العوام والخواص على السواء وهو القصص بجميع ألوانه من حكايات وأخبار وأحاديث ونوادر ومَلَحٍ وفكاهاتٍ ، كما أنّهم ألغوا الحكم والأمثال ، مع اعترافهم ببلاغة المثل ومكانه من البيان العربي ... أما الرسائل فقد صرف البلاغيون اهتماماً خاصاً زائداً إلى صنف منها الرسائل الديوانية وعظّموا من شأنها ، مع أن حظّها من النثر الفني قليل نسبياً ، فعقدت الفصولُ وألّفت الكتب في تلقين أصول فن الكتابة ، والمقصود بها الكتابة الديوانية .<sup>5</sup>، ولعل الاهتمام بهذا النمط من النثر الديواني ، كونه يضاهي ويُقارب وظيفة نسق الشعر عبر بلاغة بنويّة تراكيبيه، نحو أنساق الإشادة وبيان الانزياح في حذو أنساق - شعر الفخر والمدح وأنساق شعر الاعتذاريات والمراثي ... - .

<sup>5</sup> - ينظر، المجذوب ( البشير)، حول مفهوم النثر الفني، الدار العربية للكتاب ، تونس، 1982، ص/9، 10، 11، 13، 14، ط/ 02، 1965، ص/ 3...7.

بخلاف هذا، ما نجده في نثر الجاحظ الذي يراعي في كتاب الحيوان، كونُ مبادئه النثرية تنزّلت إلى الخطابات الدّنيا دون تكلف وهو يتضمن فُتور خطاب الذات المهيمنة في أداء الخطاب العالي، حيث التوسّع والإرسال دون إيجاز مكثّف، لذلك، تعزّز هذا المأخذ بثقافة الكتابة المدنية، كونها لا تضع في حُسابها كإباحاً لرقابة المتلقي المعياري أو المُعطى الجاهز الذي لا يليق به إلا السياق الشعري ، فالتاريخ الأدبي أفرز أنساقاً من أدب الهامش دون أن يعضدها التراث النقدي إلى مسلك يُغيّر نقد الشعر فيُخالف بيانه .

إن نثر الجاحظ في كتاب الحيوان، يخلُص إلى النسق السردى العجيب الواصف، فيتمثّل ضمن أدبياته بياناً جديداً، لذلك فالجاحظ يتنزّل إلى المَدارج الدّنيا عبر لغة الإرسال في أداء المخي المُمتمع دون الأخذ بانزياحات البلاغة القصيّة في الوصف، فالحيوان الشعري في النسق الرسمي من الشعر العربي هو غير الحيوان السردى المهمّش ضمن أدبيات البلاغة العربية القديمة ، فالحيوان لدى الجاحظ تُرابي تفرزه لغة عجائبية يتوسّع من خلالها إلى رحابة الوصف من غير أن تُصعّده بطولة الفعل الإنساني، كي يلفت الجاحظ عبر عرض حضوره المجرد إلى عجائبيّة الخطاب المحكي الذي يتخطّى نسق الخطاب الشعري الرسمي ( وربما أدرك الجاحظ .. أن الانتقال من ثقافة الشعر إلى ثقافة الكتابة تطوي شيئاً من إهمال فكرة النموذج والبطولة وقَبُول المَعايِب والتوسّط ، والجمع بين الفضائل والرذائل في سياقٍ واحد ، الخروج من ثقافة الشعر إلى ثقافة الكتابة هو الخروج إلى الصناعات ، والخروج من التّعظيم إلى ميدان الملاحظة ، فالتعظيم أكثر ملاءمةً لعالم الشعر، وإذا حاولنا أن نجعل الحمار الوحشي أو الفرس، والناقة موضوعاً للملاحظة فقد آذن أن نخرجها من عالم التسامي والشعر والغموض)<sup>6</sup>.

لقد ألفتنا الجاحظ من خلال نثر كتاب الحيوان\* والبخلاء\* ونثر تفاخر البيضان على السودان والخمران و"كتاب البغل" و"كتاب فضل ما بين الرجال النساء" وكتاب الصرحاء

<sup>6</sup> - ناصف (مصطفى) ، محاورات مع النثر، ص/ 73 .  
\* - ينظر، الجاحظ( أبو عثمان عمرو بن بحر )، كتاب الحيوان، تحقيق وشرح/ عيد السلام هارون - ، شركة مطبعة البابي الحلبي ، مصر، .

والهُجَاء وكتاب العرب والموالي وكتاب القحطانية والعدنانية، إضافة إلى ما ورد في كتاب البيان والتبيين وغيرها، حيث الوصفية والحوارية والسردية والتعينية الشارحة الغائبة وغيرها من الطرائق الأسلوبية المتغايرة، وجُلُّ هذه كانت غائبة ومهمشة في أداء الخطاب الشعري، فالتعينية في نثر كتاب الحيوان قريبة من المشهدية السيمنائية الوثائقية العجائبية، كما أن الحوارية في نثره تكاد تباشر الخطاب المسرحي، إنها فاعلية من الكتابة التي تنفلت عن صورية النظام الرسمي، وتتمرد عن مسلك الغواية بالتوزيع المقنن وفق أقيسة صارمة ومعايير مغلقة، ومع ذلك تسعى الأنساق الشعرية كي تنفلت منها عبر رُخص العِلل والزخافات وغيرها، لذلك أدرك الجاحظ رُخصة المرسلات عبر النثر العجيب في أداء نمط من الكتابة المفارقة كي يتأوب مسلك الخروج عن معايير الوقار الوصفي إلى موالج بلاغة السُخرية النثرية غير الهجائية، فالسُخرية تأويلٌ وفن التأويل هو فن الجاحظ<sup>6</sup>.

### - عجائبية نثر المقامة وخطاب الرحلة.

تتصف أنساق المقامات بأداء متعاقب، يعجب له المتلقي في صناعة التوزيع اللغوي والبياني من غير أن يُهيمن صانع خطاب المقامة بذات مهيمنة تسهم في القول الجامع دون غيرها، إنها ذات عادية ترتحل من غير أن تتسب ضمير الأنا لنفسها، ساخرة وواعظة ومتوسلة متهالكة، ومتحايلة ومتلصصة ومتوسلة مُتكديّة\*، فارتحالها لم يكن في صنو رحلة شعراء الجاهلية التي لا تنزّدي بالخطابات الدّنيا ولا تنزّل إلى دركها، إذ تتصعد دوما وهي تؤدي خطاب الذات عبر عتبات الخطابات الشعرية، تؤدي ضجرها المزمّن من بيوسة الطلل وأندراس مراميه طلبا للتوتّب كي تصارع دوما دواعي الموت والاندثار، عكس رحلة المقامات

\* - ينظر، الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر)، البخلاء، تح/ طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة، ط/ 05، ص/ 34، 33...

<sup>6</sup> - ناصف (مصطفى)، محاورات مع النثر، ص/ 63.

\* - من الكُدية، ظهرت في العصر العباسي في القرن الرابع الهجري ومعناها شدة الدهر وسؤال الناس وأصحاب الكُدية قوم يتجولون فينكسبون بصيغ مقننة بالأدب نارة وخطابات التحايل البارقة وخطابات الوعظ والتظاهر بالزهد والورع وهي الأسيقة الرئيسة الرئيس التي حفزت بدع الزمان الهمذاني إلى كتابة مقاماته. والكُدية في معجم اللغة هي الأرض الغليظة الصلبة .

تُجَلِّي أعاجيب الذات الباطنية فهي لا تتقنَع بالوقار الدائم بل تُسفر عن بواطن الذات المسكوت عنها من غير أن تتحرَّح وفق رحلة عيسى بن هشام وأبي قتح الإسكندري وخطابات السروجي المتقلِّبة إنه نمط من التشردم والضياع والتَّهوام الذي أفرزته ثقافة المدنية ، إن نثر المقامة العجائبي يتأسس أساسا على التضاد المتجاور والتعاقب المُتشافع حيناً آخر، فبطل المقامة المتلوّن لا يتعب في أداء توليد الصيغ التخاطبية، يُنوس ويتأرجح بكل الحُجج التداولية فهو الوضع والنيل في الوقت ذاته، كما أنه يتوارفُ عبر مشهديات المقامة بأسيقة تتداعى كل حينٍ متقلِّبة بأزمنة متعاقبة غير ثابتة، مشهديات الحيل والتلصص وتعقبها بالمفارقات الهزلية والدرامية والوجدانية والوعظية، إذ يُبني نثر نسق المقامات على تعاقب المفارقات اللفظية، حيث تضارب المضمّر بالظاهر، نسق الازدواج المتدافع أنساق المدح المتشاكلة بأنساق القدح، تتصّف خطابات الهجاء ببلاغة الفُحج والإقذاع الذي يتصعد فوق مستوى الهجاء الشعري حيث يتصف أشخاصها بالدَّهَاء والتكديّة، إضافة إلى ذلك ما يتّصف به نسق نثر المقامة بتداخل الأنساق الصّوغية، نسق السرد الحكائي ونسق الحوار ونسق الشعر الإنشادي، مما مكّنه أنه لا يتفرّد إلى جهة التشكل الأنواعي، التسلسل المتعاقب والتماثل المتكافئ، إضافة إلى تواتر التكرير المتضارع والمُتعارض في الوقت ذاته مما أضحت في المُجمل نسقا للمفارقة العجيبة حيث المقامة هي أنموذج للأدب القاتم المسجوع المصنوع.. حيث عنايته مصروفة إلى الألفاظ والأساليب والتراكيب وشوارد اللغة ونواديرها <sup>7</sup>

وإذ ذلك، يلتفت شوقي ضيف إلى أن نثر المقامة قد شاكل بين نسق الشعر والنثر، كونه نتج وتولّد من فن الأرجوزة... حيث هذا الاقتران يُلفِتنا إلى نفس الغاية حين كانت الأرجوزة يُرادُ منها تعليم النَّاشئة في العصر الأموي <sup>8</sup>، غير أن الأمر لا يمكن أن يُوَدَى بهذه السهولة وعبر هذه الآلية من التخريج السهل وبخاصة في حال جمود البلاغة، بقدر ما يمكن أن يُنظر إلى حُصوصية نسق المقامة وطبيعة الانسجام النسقي الذي نهضت عليه، وما تتأسس

<sup>7</sup> - ينظر، كاظم ( نادر)، المقامات والتلقي - بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمداني في النقد العربي الحديث ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، البحرين ، دار الفارس للنشر والتوزيع الأردن، ط/ 01 2003 ، ص/242.  
<sup>8</sup> - ضيف ( شوقي)، العصر الجاهلي ، دار المعارف ، مصر، ط/ 17 ، ص/13.



عليه وإلا فهو تهميشٌ مُضاعفٌ لشكلها البِنويِّ بعامة ولخُصوصيتها النسقية عبر تسلسلها وتعدّد مُسمياتِها بخاصة ، فهي ليست شعرا مخلّولا من نسق شعري معقود، إذ يستوجب أن ننتصر للنص من جهة طبيعة تشكّله النَّسقي، وعلى هذا الأساس، ( فإن فينومينولوجية قراءة النصوص يمكن وصفها باعتبارها التطبيق الأولي لنماذج الانسجام وباعتبار امتدادها والتغيّرات التي تلحق باستمرار وبيدائلها).<sup>9</sup>، عبر هذا، يُمكنُ النظر لنسق المقامة المغمور الذي همّشه النقد العربي الحديث، باستثناء جُملة من الدراسات الجادّة من حيث براعة معالجتها عبر مقاربتها التحليلية بالقراءة النسقية، وعلى هذا الأساس، فإنّه يستوجبُ معاينة نسق نثر المقامة من جهة المُمكنات النسقية التي انبنت عليها وليس من جهة مُسمياتِ الأغراض هل يُمكنُ الانتهاء إلى القول، أن أنساق الشعر القديم الدّنيا استخفّت في نسق المقامات ؟ بحيث نخلُصُ إلى طمّسها وتحريف خصوصيتها، في حين أن خُصوصيات نثر المقامات ظل قائما على مكوّنه النسقي وعلى علاقاته التركيبية، لهذا نجد الناقد مصطفى ناصف يستجوب نثر المقامة بصوغ شعرية الأنساق الناقدة المتقلّبة، إذ لا يكاد يُفصح عبر اعتياصِ خطابه النّاقد عن خصوصيات النسق النثري للمقامة بدقّة علميّة وعبر مرجعيات مُضمرة لا يعلن عنها في غياب المباشرة الإجرائية للنسقية المقامية ، مثل هذا النسق المهمّش ظل لا يركن إلى قراءة تخصّه عبر المقولات النَّسقية والتي تصدر عن تكوينه الأجناسي، فنثر المقامات هو شبكة من الأنساق المفتوحة انحدرت من سياق ثقافي خاص وبأشكال رمزية خاصة ووفق عصر معيّن كما أن طبيعة تحول الشخصيات وتحول الأنساق وتلوّن الأسجاع وتنوع التواتر المتماثل للوحدات من وحدات المترادفات وتواتر الجناس وتعد الطباق وأسلوب المقابلة ، وفي الحاصل فغن نثر المقامة تضمن أنساقا شتى من ضمنها أنساق الرحلة وأنساق الأطعمة وأنساق القربات ونسق الأشعار وأنساق الروايات وأنساق الخُطب الدينية وأنساق الشخصيات الدّنيا والسامية وأنساق الأفعال النبيلة والوضيعة وأنساق خطابات التداول وأنساق الأهاجي وأنساق الأساليب من المباني التركيبية، إنها بمثابة الجامع

<sup>9</sup> -فالدريس (ماريو)، بصدد التأويل، تر/ سعيد بن كراد، علامات ، ع/ 30، 2008.

التكويني، له طبيعته النسقية وطبقاته الدلالية، إذ يتفرد في المقام الأول بخصوصياته الصوتية عبر ما يُدعى بمورفولوجيا المكوّن الفونولوجي عبر المُتعدد للنسق التخاطبي الذي تتأسس عليه ، إنه تشخيص خاص لأداء اللغة النثرية.

إن نثر المقامة عبر عجائبية مكوّنه النسقي مُكرّس للتلقي، فهم نسق جامع مقنّع مفعّم بالمفارقات الدالة، فهي ليست منتهية، إذ تُملي على المتلقي، استيعاب الأنساق عبر شبكة العلاقات المتفاعلة، إضافة على ذلك، فهي تخلّص إلى نمطٍ من التعدّد اللساني المُفارق.

يتبع